

## الدرس 9 / شرح سنن النسائي / كتاب الطهارة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

شوف بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وسلم على الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الامام النسائي رحمه الله تعالى - 00:00:00 باب النية في الوضوء. اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى عن حماد والحارث بن مسكين. قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني ما لك حاء واحبنا سليمان ابن منصور قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك والله لفظ له عن يحيى ابن - 00:00:20 عن محمد ابن ابراهيم عن علقة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامر ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله. ومن كانت - 00:00:40 الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرتها الى ما هاجر اليه باب الوضوء من الاناء. اخبرنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس - 00:01:00 الناس الوضوء فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء. واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء. ووضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضأوا فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه - 00:01:20 حتى توضأوا من عند اخرهم. حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ماء فاوتي بتور فادخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من - 00:01:40 اصابعه ويقول حي على الظهور والبركة من الله عز وجل. قال الاعمش فحدثني سالم ابن ابي الجعد قال قلت لجابركم كتنتم يومئذ؟ قال الف وخمس مئة. باب التسمية عند الوضوء. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم. قال - 00:02:00 انا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت وقتادة عن انس قال طلب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء؟ ووضع يده في الماء ويقول توضأوا باسم الله فرأيت الماء يخرج - 00:02:20 من بين اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم. قال ثابت قلت لناسكم تراهم؟ قال نحو من سبعين. باب صب من ماء على الرجل للوضوء. اخبرنا سليمان ابن داود والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع. والله لفظ له. عن ابن وهب عن مالك - 00:02:40 يونس وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عباد ابن زياد عن عروة ابن المغيرة انه سمع ابا يعقوب سكت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين قال ابو عبد الرحمن لم يذكر مالك عروة ابن المغيرة - 00:03:00 باب الوضوء مرة مرة. اخبرنا محمد ابن المثنى. قال حدثنا يحيى عن سفيان. قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتوضاً مرة مرة. باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً - 00:03:20 اخبرنا سعيد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني المطلب ابن عبد الله ابن حنطب ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر تواظأ ثلاثاً يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. صفة الوضوء. قصد الكفين - 00:03:40 اخبرنا محمد بن ابراهيم البصري عن بشير ابن المفضل عن ابن عون عن عامر الشعبي عن عروة ابن المغيرة عن المغيرة عن ابن المغيرة وعن محمد ابن سيرين عن رجل حتى رده الى المغيرة. قال ابن عون ولا احفظ حديث ذا من حديث ذا - 00:04:00 ان المغيرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقرع ظهري بعضاً كانت معه. فعدل وعدلت معه حتى فاتي كذا وكذا من الارض قال فذهب حتى توارى عني ثم جاء فقال امعك ما ومعي سطحة لي؟ فاتيته بها - 00:04:20

فأفيته بها فأفرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين خرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئاً وعمامته شيئاً. قال ابن عون لا احفظ كما اريد - 00:04:40

ثم مسح على خفيه ثم قال حاجتك قلت يا رسول الله ليست لي حاجة فجتنا وقد اما الناس عبد الرحمن بن عوف وقد صل ركعة من صلاة الصبح فذهبت لاذنه فنهاني فذهبت لاذنه فنهاني - 00:05:00

وصلينا ما ادركتنا وقضينا ما سبقنا. باب كم يغسل؟ باب كم يغسلان اخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن شعبة عن النعمان ابن سالم عن ابن اوس ابن ابي اوسم عن جده قالرأيت رسول الله - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم استوقف ثلاثاً. باب المضمضة والاستنشاق. اخبرنا سعيد بن نصر. قال اخبرنا عبد الله عن معلم عن الزهري عن عطاهما بن يزيد الليبي عن عمران بن ابیان قالرأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توظأ فافرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما ثم - 00:05:40

تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثة ثم اليسرى مثل ذلك ثم قالرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم توظأ نحو وضوئي ثم قال من توظأ نحو وضوئي - 00:06:00

هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه. لا يحدث نفسها بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه. باب باي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ومن - 00:06:20

رحمة الله تعالى بباب النية في الوضوء. ومراد رحمه الله تعالى بهذا التبوييب ان من فروض الوضوء النية ومن شروطه النية ولا يمكن للمسلم ان يرفع حدثه الا البنية. ولا يمكن ايضاً لا يمكن ان يرفع الحدث بغسل اعضاء - 00:06:40

الا بنية. فاذا غسل اعضاء دون نية فالذى عليه عامة اهل العلم ان وضوءه غير صحيح. والنية من آآآ فوائدتها انها تميز العبادة عن العادة. وتميز العبادات بعضها عن بعض. وبهذا قال جماهير اهل العلم خلافاً - 00:07:00

الرأي فانهم قالوا لا يشترط في الوضوء النية الا من بباب الوسادة من بباب المقاصد. لكن الصحيح انه يلزمه ان ينوي بهذا الوضوء رفع الحدث واستباحة الصلاة ودليل ذلك ذكر حديث عمر بن الخطاب قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:07:20  
فلا يمكن ان يرفع احده الا بهذا الا بالنية. يدل على ان النية شرط من شروط الوضوء وان وضوء المسلم لا يصح الا اذا نوى بهذا الغسل  
رفع الحدث واستباحة واستباحة آآ الصلاة وما كان في حكم - 00:07:40

اما ما يشترط له الوضوء. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من طريق مالك ومن طريق آآ من طريق مالك عبدالحي بن سعيد الانصاري عن آآ محمد ابن وهو في الصحيحين بل رواه الجماعة كلهم في هذا الاسناد وما داروا عليه احمد سعيد الخطاء اي يحيى بن سعيد الانصاري رحمه الله تعالى. قول باب الوضوء من - 00:08:00

لا ذكر ان حديث مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة عن اسم مالك انه وسلم آآ حادث الصلاة التمس الناس بوظوعاً فلم يجدوا سلم باناء فوضع يده فيه. اه مراده رحمه وتعالى ان الوضوء يكون بالاناء. وهذا لا شك انه هي هي التي كان - 00:08:20

توظأ بها اه في زمن النبي صلی الله عليه وسلم فانهم كانوا يستخدمون الاواني للوضوء وقد يكون هناك ما هو اوسم الاواني رياض الكبار وما شابه ذلك فكانوا يتوضأون منها. لكن الاصل انهم يتوضأون من الاواني وذكرها في هذا الباب انه مما اه يجوز المسلم - 00:08:40

نتوضأ من الاناء وان يغرس يده في الاناء ويتوضأ منه ومسأت الاواني وما يتعلق بحكمها يشترط في الاواني ان تكون طاهرة وان تكون مباحة. وان تكون والا تكون انية ذهب ولا فضة. هاي شروط الاناء - 00:09:00

ان يكون طاهراً وان يكون مباحاً والا يكون اناء ذهب ولا فضة. فاذا كان الاناء نجس فانه لا يوظأ به. وكذلك فاذا كان مغصوباً فلا يجوز الوضوء به. وكذلك اذا كان اناء ذهب وفضة فانه لا يجوز الوضوء به ويتوضاً به فانه يكون اثماً بهذا - 00:09:20  
بهذا الوضوء. وحديث انس ان هذا يدل انه توظأ بالاناء. وقد جاء نتوضاً بالاناء من صفر. وتوضأ من اناء من آآ خشب وتوضأ من

كثيرة صلى الله عليه وسلم يتوضأ بما واكther اوانيهم كانت المعادن من المعادن يتوضؤون منها آآ يتوضاؤن صلی الله - 00:09:40  
كلما يتوضأ منها ايضا اصحابه والحديث الصحيحين. ذكر ايضا حديث مسعود آآ قال فاوتي بماء في تورة. التور هو والامام من النحاس فادخل يده فيه. فلقد رأيت الماء تفجر من بين اصابعه - 00:10:00

وهذه اه من معجزات النبي صلی الله عليه وسلم. ولما ذكر الله معجزة موسى عليه السلام وانه جعل الله له حجرا ينفجر منه الماء  
كان محمد صلی الله عليه وسلم معجزة رسولنا صلی الله عليه وسلم اعظم واكب وما من انباء اوتى بمعجزة الا وكان - 00:10:20

رسول الله صلی الله عليه وسلم اكب من معجز ذلك النبي. ودليل ذلك ان الاحجار تتفجر منها المياه طبيعة وخلقة قد يفجر الله الماء  
من الجبال وقد يبتز الله من الصخور الماء وتخرج المياه من الاحجار. لكن ان تخرج المياه من من الاجساد - 00:10:40  
فهذا ليس له سابق ليس له سابق ان يخرج الماء من جسد ومن بين الاصابع. فنبينا صلی الله عليه وسلم لما وضع يده في الاناء  
تفجرت اصابعه ببنابيع حتى توضأ ما يقارب مئة وخمسون رجلا حتى اتى على اخرهم هذا الوضوء وملأوا قربهم - 00:11:00

استقوا وشربوا وهذا من معجزات النبي صلی الله عليه وسلم حتى قال جابر لو كنا اكتفينا من كثرة آآ ما نبع الماء من صلی  
الله عليه وسلم قالها حي على الطهور والبركة من والبركة من الله عز وجل ايضا في الصحيحين - 00:11:20  
اه قال باب التسمية عند الوضوء اولا باب التسمية عند الوضوء لا يصح في التسمية عن النبي صلی الله عليه وسلم حديث لا يصح في  
الامر بالتسمية عن النبي صلی الله عليه وسلم وكل ما ورد - 00:11:40

في هذا الباب فهو حديث ضعيف وقد قال احمد لا يصح في هذا الباب شيء وقالوا غير واحد من اهل الحديث انه لا يصح في هذا  
الباب شيء. ذكر النسائي هنا حديثا كان - 00:11:50

انه يميل الى تحسينه والى الاحتجاج به وهو حديث معمرا عن ثابت وقتادة عن انس بن مالك قال توضأوا باسم الله وهذا الذي بهذا  
الاسناد منكر. فان رواية معمرا عن ثابت وقتادة فيها نكارة. وهذه من منكراته فقد روى - 00:12:00  
الحادي حماد بن زيد عن ثابت ولم يذكرها. ورواه عن قتادة شعبة عن قتادة ولم يذكر هذه الزيادة. وقد اخرج البخاري ومسلم وجميع  
اهل السنن هذا الحديث بهذا اللفظ ولم يذكروا لفظة توضأ باسم الله فتحكم باسم الله في هذا الحديث انها منكرة ولا تصح عن  
النبي صلی الله عليه وسلم فقوله توضأ - 00:12:20

نقول هي منكرة اه منكرة بالاسناد ومنكرة ايضا في المتن فلا تصح النبي صلی الله عليه وسلم ولو قلنا بصحته فان معناه اي توضأوا  
مستعينين باسم الله عز وجل ان التسمية واجبة. وانه يجب التسمية عند الوضوء. وهي كما ذكرت الذي على الجمهور انها مستحبة.  
وانه يشرع للمسلم ان يقولها اذا - 00:12:40

اراد ان يتوضأ قول باب صب الخادم الماء على الرجل للوضوء ذكر حديث داود والحال المسكين قراءة وناس ما قال عن مالك  
ويونس وعمرو هذا اللي شاف فرع العباد بن زياد عن عروة المغيرة انه سمع اباه يقول الوضوء حين يتوضأ في غسل ابوك مسى على  
الخفين هذا الحديث هذا الحديث في الصحيحين - 00:13:00

وفي نساء صلی ان المغير صب عليه وسلم وضوئه يقول فاهويت لينزع فقال دعهم فاني ادخلتهم طاهرتين وفي دليل على جواز  
الاستعانة جواز يستحي المسلم بغيره عند وضوئه جواز يستحي المسلم بغيره عند وضوئه وهذا منها. كذلك جاء ان اسامه بن زيد  
رضي الله - 00:13:20

الله تعالى عنه صب على النبي صلی الله عليه وسلم حين توضأ عندما قفل من عرفة صب عليه الماء وتوضأ النبي صلی الله عليه  
 وسلم فهذا يؤخذ من جواز جواز - 00:13:40

الاستعانة في الوضوء ولا حرج في ذاك ولا ترى وان كان الافضل الافضل الا يستعين بغيره عند وضوئه ويدرك الفقهاء انه عند عند  
صب الماء انه يكون عن يمينه لا يكون عن يساره حتى لا ينشر على اذا اراد ان ينشر ينشر الى جهة الشمال وينثر الى جهة

اليمين والارفق في ذاك ان يفعل - 00:13:50

الارفق به. قال باب الوضوء مرة مرة والوضوء مرتين مرتين. ذكر حديث ابن عباس الذي فيها زيد اسلم عن عطاء ابن صار عن ابن عباس قال توضأ مرة و جاء في البخاري توضأ ايضاً آ عن عبد الله بن زيد ان توضأ مرتين مرتين و جاء عن أبي هريرة في السنن توظأ مرتين مرتين فالنبي وسلم نوى - 00:14:10

غاير بين اعضاء وضوئه صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة و مرتين و ثلاث و انتهى وضوئه الى الثالث والمرة واجبة والثلاث سنة وهو الكمال وذاك الطالب بن عبد الله بن حنبل العمر توضأ ثالثاً يسند نفسه هذا اسناد اسناد ضعيف فان المبطأ ابن عبد الله ابن حنبل لم يسمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:14:30

و سلم. لكن معناه صحيح فقد سلم ثلاثة ثلاثة. ولا اشكال في ذلك غسل كفيه ثلاثة اقرأي باب غسل كفين. نقرأ الباب غسل الكفين ثلاثة والله اعلم - 00:14:50